

شملت محافظات عدن وتعز وإب وصنعاء وذمار

# مهرجانات ومسيرات جماهيرية لتأييد الشرعية الدستورية



عبدالكريم شائف في المهرجان الجماهيري بعدن:

## ندعو إلى الاصطفاف الوطني للحفاظ على المنجزات التي هي ملك الجميع أعمال العنف تمثل دليلاً قاطعاً على إفلاس القوى التي تمارسها



ترزعزع أمن واستقرار البلاد.. معبرين عن ترحيبهم بالمبادرة الخليجية لحل الأزمة السياسية التي تمر بها اليمن حالياً. ورد المشاركون في المسيرة هتافات مؤيدة للشرعية الدستورية رافعين العلم الوطني وصور فخامة الأخ رئيس الجمهورية ولافتات كتب عليها عبارات تستنكر مختلف الدعوات الساعية لسير بالوطن نحو الفوضى والعنف والفتن، وشعارات تؤيد المبادرة الخليجية وكتب عليها نعم للأمن والاستقرار ولا للفوضى والانقلاب على الشرعية الدستورية. وجدد المشاركون في المسيرة استهجانهم رفض أحزاب اللقاء المشترك للمبادرة المقدمة من الأشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي الذين يحرصون على تجنيب اليمن ويلات الحروب والفتن والتمزق التي ترزعزع أمن واستقرار البلاد.

كما جدد المشاركون في المسيرات الحاشدة الدعوة لأحزاب اللقاء المشترك إلى تحكيم العقل والمنطق والتخاطب المنطقي مع المبادرة الخليجية ووضع مصلحة الوطن فوق أي اعتبار والعودة إلى طاولة الحوار باعتبارها الوسيلة الحضارية والوحيدة للبحث عن الحلول والخروج من الاحتقان السياسي بما يحفظ لليمن وحدته وأمنه واستقراره ومكتسباته الوطنية. وأكدوا دعمهم للحوار الوطني الشامل والتداول السلمي للسلطة عبر صناديق الاقتراع ورفضهم أية محاولات للانقلاب نحو ويلات الفتن والشرقة والتشردم والشتات.. محذرين في الوقت ذاته تسكهم بالشرعية الدستورية ومبادرات فخامة رئيس الجمهورية الداعية للحوار الوطني الشامل ورفض الفوضى والفتنة.

وفي محافظة ذمار خرجت أكثر من خمسة آلاف امرأة من نساء مدينة ذمار أمس في مسيرة نسائية حاشدة جابت شوارع مدينة ذمار تأييداً للشرعية الدستورية والمبادرات التي أطلقها رئيس الجمهورية ورفضاً لمحاولات الانقلاب على العملية الديمقراطية وجر البلاد نحو العنف والفوضى. ورددت المشاركون في المسيرة الهتافات المعبرة عن التأييد للشرعية الدستورية، وانتقدت المشاركات أساليب المزايدة والتضليل التي تنتهجها بعض الوسائل الإعلامية والتي تهدف من خلالها إلى جر اليمن نحو العنف والفتنة وحروب أهلية.

واستنكرت المشاركات في المسيرة أعمال العنف والعبث التي طالت بعض المنشآت العامة والخاصة والتي تتنافى مع الأخلاق والأعراف التي عرف بها شعبنا اليمني العظيم الرافض لكل أشكال العنف والفوضى والإضرار بالمصالح العامة والخاصة.

ودعت المشاركات في المسيرة جميع أبناء اليمن إلى الالتفاف حول الشرعية الدستورية وإسقاط كافة المؤامرات الهادفة إلى النيل من أمن الوطن واستقراره ووحدته والتصدي لكل من يحاول العودة باليمن إلى ما قبل الثورة والوحدة.

وأشادت المشاركات بجهود أبطال القوات المسلحة والأمن المرابطين في مختلف مواقع الشرف والبطولة دفاعاً عن أمن الوطن واستقراره ووحدته.

وتمسكهن بالشرعية الدستورية. واستنكرت المشاركات في المسيرة التي جابت عدداً من شوارع مدينة تعز ابتداءً من ميدان الشهداء وصولاً إلى النياحة العامة بالمحافظة، الجرائم الجنائية التي ارتكبتها عناصر تابعة لأحزاب اللقاء المشترك الجماعية الماضية من خلال اعتدائها على مجاميع من المواطنين القادمين إلى مدينة تعز للمشاركة في المسيرات المؤيدة للشرعية الدستورية والنظام والقانون الأمر الذي نتج عنه إصابة العديد من المواطنين وتهشيم سياراتهم.. مطالبة الجهات القضائية بسرعة عرقة البت في تلك القضايا الجنائية. ولدى وصول المشاركات إلى أمام بوابة النياحة العامة، قامت عدد من القيادات النسوية بتسليم رسالتين موجّهتين من نساء المحافظة، إلى النائب العام ورئيس نيابة تعز.

وقالت مديرة مدرسة أسماء/أمة الرحمن القاضي لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ): "إن الرسلتين تضمنتا مطالبة المشاركات في المسيرة اللائي يمثلن مختلف الشرائح الاجتماعية النسوية من ربوات البيوت والتربويات والأكاديميات وممثلات منظمات المجتمع المدني والمواطنات، للنائب العام ورئيس نيابة تعز بسرعة النظر في الأعمال الفوضوية الخارجة على النظام والقانون والقضايا الجنائية التي ارتكبتها عناصر المشترك". وأضافت: "إن ميليشيات اللقاء المشترك قامت بارتكاب عدة جرائم عمداً مخالفة بذلك الشرع والقانون ومنها اقتحام المدارس وتخويف الطلاب وترويع الأطفال من خلال إطلاق الرصاص في ساحات المدارس وجوارها بغرض تعطيل العملية التعليمية وإجبار المعلمين على عدم التدريس والزج بالأطفال في مهاترات سياسية تخالف حقوق الطفل وتعرضهم للخطر بجانب قيامها بقطع الطرق العامة وتعطيل مصالح الناس وإزعاجهم وإخلاق الأزمات وتخريب بعض الممتلكات والتهمج على كل من يحمل صورة رئيس الجمهورية في متجره أو على سيارته".

وأشارت إلى أن الرسلتين تضمنتا مطالبة نساء المحافظة بضبط وتقديم العناصر التي ثبت تورطها في إثارة النعرات والتخريض العلني على اقتحام القصر الجمهوري ومبنى المحافظة وإذكاء نار الفتنة.. معبرة عن الأمل في تجاوب النياحة العامة مع هذه المطالبات وأن تحرص على سرعة البت في تلك القضايا الجنائية وتتخذ الإجراءات القانونية ضد مرتكبيها.

وفي أمانة العاصمة جابت مسيرة جماهيرية شبابية حاشدة أمس عدداً من شوارع أمانة العاصمة صنعاء، تأييداً للشرعية الدستورية ورفض أعمال التخريب والفوضى التي تقوم بها عناصر خارجة على القانون. وانطلقت المسيرة الجماهيرية التي نظمتها مديرية بني الحارث بأمانة العاصمة بمشاركة الآلاف من أبناء العاصمة صنعاء من سوق جدر إلى سوق الصبية على مسافة طويلة ومن ثم للاتجاه المعاكس وصولاً إلى ساحة مدينة الثورة الرياضية بصنعاء.

وطالب المشاركون في المسيرة كافة القوى السياسية على الساحة الوطنية بالعودة إلى طاولة الحوار كونه يمثل الوسيلة الوحيدة للخروج من الاحتقان السياسي وتجنيب الوطن ويلات الحروب والفتن والتمزق التي

وأكد البيان رفضه كافة الأعمال الخارجة على القانون والبعيدة عن التعبير السلمي الذي كفله الدستور وذلك من خلال قيام البعض بقطع الطرقات بالأحجار وقلع أعمدة الكهرباء وتخريب أرصفة الشوارع وتشويه جمال مدينة عدن، التي تقف وراءها بعض الأحزاب يدفع صغار السن للقيام بهذه الأعمال المسيئة لمدينة عدن وأبنائها، متوهمًا بما تحقق من إنجازات في مدينة عدن في كل المجالات ومنها البنية التحتية التي هي لكل المواطنين وليست ملكاً لحزب بعينه.

وأشار البيان إلى أن تغيير النظام لا يتم بالتخريب أو بالفوضى وإنما بالوسائل السلمية الحضارية المتمثلة بالانتخابات عبر صناديق الاقتراع، مؤكداً أن أبناء عدن خلال المراحل السابقة عبروا عن وفائهم وتأييدهم لشرعية الرئيس علي عبدالله صالح، داعياً إلى الثبات لتأصيل قيم الديمقراطية وتقويت الفرصة على أولئك الذين يحاولون الهروب من الديمقراطية والوصول إلى السلطة بصورة غير شرعية.

حضر المهرجان قيادات المحافظة ومدراء عموم المكاتب والوزارات والهيئات الحكومية وممثلو أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي. وفي محافظة إب شهدت مدينة إب أمس مسيرة نسائية حاشدة مؤيدة للحوار والشرعية الدستورية طافت شوارع المدينة وهي تحمل الإعلام الوطنية وصور فخامة الأخ رئيس الجمهورية، بالإضافة إلى الشعارات المؤيدة للحوار والأمن والاستقرار والرافضة لأعمال الفوضى والعنف والفتن.

وصدر عن المشاركات بيان أكد فيه وقوفهن إلى جانب الشرعية الدستورية، داعيات الأطراف السياسية إلى الحوار وتحكيم العقل والحكمة وعدم الزج بالبلاد إلى التمزق والتشردم، مبدعات كل أعمال التخريب والفوضى. فيما شهدت مديرية النادرة مسيرة نسائية حاشدة طافت شوارع المديرية حيث رددت المشاركات الهتافات المؤكدة أهمية ترسيخ قيم حب الوطن والدعوة إلى الحوار والأمن والاستقرار وتأييد الشرعية والوقوف إلى جانب القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.

وصدر عن المسيرة بيان أكدت فيه نساء النادرة وقوفهن إلى جانب الشرعية وتأييدهن للحوار ورفض أعمال التخريب والعنف والتضليل. من جهة أخرى قام القطاع النسائي بإب بزيارات ميدانية لعدد من الجنود الذين يؤدون واجبه الوطني في مقرات أعمالهم وحراسة الممتلكات العامة بمدينة إب وبعض المديريات بمحافظة تعز وقدمن خلالها مواد غذائية وهدايا رمزية للجنود للتعبير عن الاعتزاز بمواقفهم الشجاعة لحفظ الأمن والاستقرار.

إلى ذلك شهدت مدينة تعز مسيرة نسوية حاشدة للتنديد بالأعمال الخارجة على النظام والقانون التي نفذتها عناصر تابعة لأحزاب اللقاء المشترك في محافظة تعز.

ورفعت المشاركات في المسيرة التي تقدمتها قيادات نسوية من مختلف الشرائح الاجتماعية وأكاديميات وتربويات وممثلات لمنظمات المجتمع المدني، شعارات تؤكد رفض نساء المحافظة للفوضى والعنف والتخريب

محافظة/ سبا - تصوير / محمد عوض، شهدت عدد من محافظات الجمهورية أمس مسيرات ومهرجانات شارك فيها مختلف فئات المجتمع للتعبير عن تأييدهم للشرعية الدستورية ووقوفهم مع وحدة الوطن والحفاظ على الأمن والاستقرار.

وفي محافظة عدن نظم أمس مهرجان جماهيري حاشد شاركت فيه جماهير غفيرة من مختلف مديريات المحافظة وأعضاء المجالس المحلية وممثلو المنظمات الجماهيرية والاتحادات الإبداعية والنسوية، تأييداً للشرعية الدستورية وفخامة رئيس الجمهورية والمبادرة الخليجية ورفضاً للعنف والتخريب.

ورد المشاركون في المهرجان شعارات وهتافات أكدت تأييدهم للقيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ودعوته للقوى السياسية للجلوس إلى طاولة الحوار بعيداً عن أعمال العنف والغوغائية والتخريب وقطع الطرقات كما رفعوا الألفاظ والشعارات وفي المهرجان أكد أمين عام المجلس المحلي بعدن عبدالكريم شائف أن هذه الفعالية تسد قفوف أبناء عدن إلى جانب الشرعية الدستورية ومع القيادة السياسية ضد كل أعمال العنف وقطع الطرقات التي تمثل دليلاً قاطعاً على إفلاس القوى التي تمارسها.. داعياً إلى الاصطفاف الوطني من أجل وحدة الوطن واستقراره وأمنه وحفاظاً على المنجزات العظيمة التي هي ملك لكافة أبناء الشعب اليمني.

وأتي في المهرجان بيان أكد فيه المشاركون موقف أبناء عدن الثابت والداعم للشرعية الدستورية من خلال هذا التجمع الكبير الرافض لتجاوز الثوابت الوطنية والأسس الديمقراطية المتمثلة بالانتخابات التي تمثل ثمرة لنضال وكفاح أبناء الشعب اليمني الأبوي في ظل القيادة الحكيمة لفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح.

ولفت البيان إلى أن ما تشهده اليمن اليوم من محاولة البعض الانتفاخ والانقلاب على الشرعية إنما يقود اليمن وشعبه إلى الفوضى، في حين أنه لا يمكن بأي حال من الأحوال الوصول إلى السلطة عبر الدماء والدمار كون ذلك لا يبني وطناً آمناً ومستقراً.

وقال البيان "إن أبناء عدن من خلال هذا التجمع يرفعون أصواتهم مع الملايين التي اجتمعت في ميدان السبعين بأمانة العاصمة ومحافظات تعز والحديدة وحضرموت وذمار والمحويت وكل محافظات اليمن للمطالبة بالحوار الوطني الشامل والاعتراف بشرعية الآخر وكل بحسب وجوده ومكانته في المجتمع بعيداً عن المكابدة والمكابرة التي تهدد الوطن وتعصف بمقدراته وأبنائه إلى المهول باعتبار الحوار هو سمة الحكمة وصفة من صفات الحكماء" مؤكداً أهمية إنجاح الحوار الذي دعا إليه الأشقاء في مجلس التعاون الخليجي.

وأعرب المشاركون في بيانهم عن جزيل الشكر للمملكة العربية السعودية الشقيقة ملكاً وشعباً وقادة وشعوب مجلس التعاون الخليجي لراعيتهم ومبارستهم للحوار الوطني لرأب الصدع بين كافة أطراف العمل السياسي في اليمن.